اعترافات ليلية!

أعرف يا ربي أنه لن يستوي من "والاك" مع من "عاداك"، ظني أنني لست من "الأعداء" لكنني لم أتمكن أبدًا أن أكون من "الأولياء"! أين أنا يا رب؟! منتظر على الأعراف؟!! أشاهد الصالحين يذهبون للجنة ولرؤية وجهك الكريم الذي طالما اشتاقوا له، والظالمين يساق بهم إلى النار ويحجبون عنك ويا لها من حسرة!! ما هو مصيري يا رب؟! عزائي الوحيد هو أنني أحبك وأحب كل "من" يحبك، وأنني أسير إليك "بتعثر" ... ودائمًا ما أتساءل وحدي هل ستعذب قلبًا "مذنبًا" أحبك؟! ظني أنك لن تفعل ... ظني أنك لن تفعل يا رب!

***